



# سياسة حماية الطفل: تحليل الوضع الحالي

قسم السياسات

إدارة البحوث والسياسات



## محتوى العرض

- الأهداف العامة ونطاق سياسة حماية الطفل
- إطار العمل التحليلي
- نتائج تحليل الوضع الحالي: واقع الأطفال ، والإطار التشريعي، والجهات المعنية
- نتائج دراسات المقارنة لنظم الحماية في دول أخرى
- التوجه العام لسياسة حماية الطفل

## محتوى العرض

- الأهداف العامة ونطاق سياسة حماية الطفل
- إطار العمل التحليلي
- نتائج تحليل الوضع الحالي: واقع الأطفال ، والإطار التشريعي، والجهات المعنية
- نتائج دراسات المقارنة لنظم الحماية في دول أخرى
- التوجه العام لسياسة حماية الطفل

# الأهداف العامة ونطاق سياسة حماية الطفل

## مرتكزات السياسة:

- المحور الاستراتيجي الخامس لخطة دبي الاستراتيجية 2015
- المادة (5) من قانون إنشاء هيئة تنمية المجتمع (2008 / 12) المعدل بموجب القانون (2008 / 26)
- نتائج تحليل الوضع الحالي للخطة الاستراتيجية لهيئة تنمية المجتمع (2010-2014)

### النطاق

- النطاق الجغرافي: إمارة دبي
- الفئة العمرية: الأطفال دون 18 سنة من الإماراتيين وغير الإماراتيين المتواجدين في دبي بشكل دائم أو مؤقت

### مجالات الحماية

- حماية لجميع الأطفال من:
  - الإساءة
  - الإهمال
  - الاستغلال
- حماية لأطفال في وضعيات خاصة مثل:
  - المخالفون للقانون (الأحداث)
  - المحرومون من البيئة العائلية بصفة دائمة أو مؤقتة
  - ذوو الإعاقة
  - المحرومون من بعض أو كل عناصر الهوية
  - الأطفال الذين يعتمدون على المواد المؤثرة
  - الأطفال المصابون بمرض نقص المناعة
  - عمالة الأطفال

### الأهداف العامة

- تسعى سياسة حماية الطفل لضمان توفير الحماية لجميع الأطفال في إمارة دبي وذلك من خلال:
  - تعزيز أحقية الطفل في الحماية
  - توافر مناخ عام يدعم الوقاية
  - تطوير نظام متكامل يتضمن الخدمات والمعايير والآليات ويوضح أدوار الجهات المعنية وطرق التنسيق بينها

## محتوى العرض

- الأهداف العامة ونطاق سياسة حماية الطفل
- إطار العمل التحليلي
- نتائج تحليل الوضع الحالي: واقع الأطفال ، والإطار التشريعي، والجهات المعنية
- نتائج دراسات المقارنة لنظم الحماية في دول أخرى
- التوجه العام لسياسة حماية الطفل



# إطار عمل تحليلي لسياسة حماية الطفل

**الغاية:** سياسة شاملة تضمن حماية جميع الأطفال في دبي من جميع أنواع الإساءة والإهمال والاستغلال وتوفير الرعاية الخاصة لمن هم في حاجة إليها

**الفئة المستهدفة:** الأطفال دون 18 سنة من الإماراتيين وغير الإماراتيين المتواجدين في دبي بشكل دائم أو مؤقت

الإطار التشريعي  
والقانوني

المعتقدات والثقافات  
والممارسات السائدة

المحددات

مكونات نظام  
الحماية

المخرجات

الموارد  
المالية

الموارد  
البشرية

الحوكمة

نظم  
المعلومات

الممكنات

جهات محددة الأهداف والأدوار

آليات تعاون وتنسيق محددة ومفعلة

شمولية التغطية من التعزيز إلى الوقاية إلى الاستجابة

شمولية الإجراءات: الدعم، التعرف المبكر، الإبلاغ، الإحالة، التحقيق، التدخل، الدمج، المتابعة

متابعة وتقييم أداء الجهات

المساءلة على مستوى أداء الجهة وأداء النظام

- متطلبات الحماية وآليات العمل والإجراءات أكثر وضوحاً
- مجتمع أكثر وعياً بحق الطفل في الحماية
- شمولية في حماية الأطفال من الوقاية إلى المتابعة
- نقص في عدد الأطفال الذين يتعرضون للضرر وسوء المعاملة



## محتوى العرض

- الأهداف العامة ونطاق سياسة حماية الطفل
- إطار العمل التحليلي
- نتائج تحليل الوضع الحالي: **واقع الأطفال** ، والإطار التشريعي، والجهات المعنية
- نتائج دراسات المقارنة لنظم الحماية في دول أخرى
- التوجه العام لسياسة حماية الطفل



# أبعاد فهم واقع الأطفال في إمارة دبي

- الالتزام الحكومي تجاه الأطفال
- الإحصاءات المتوفرة
- ما يعرض في الإعلام المحلي
- رأي الآباء والأمهات
- رأي طلبة المدارس
- خصائص مجتمع دبي
- تأثير الإساءة والاستغلال والإهمال على الطفل والمجتمع



# تولي الحكومة الإماراتية على المستويين الاتحادي والمحلي أولوية لقضايا الأطفال وهناك التزام سياسي واضح يحض على توفير المناخ الأمثل لبقاء الطفل ونموه وتطوره وتعزيز حقوقه والذي انعكس على تحقيق الأهداف النمائية للألفية والمتعلقة بحماية الطفل:

« لا مستقبل للسلام والرخاء ما دام في العالم طفل يبكي على الطوى  
وأُم مكسورة الجناح لا عزاء لها»  
(الشيخ زايد رحمه الله)

« يجب توفير أفضل الإمكانيات التي من شأنها تزويد أبناء الوطن بالعلم والمعرفة وصقل  
مهاراتهم وخبراتهم وأعدادهم الإعداد الجيد للدخول إلى كافة مجالات العمل والإنتاج بروح  
عالية ورغبة صادقة حتى يظل عطاء الوطن متدفقا في كل المجالات وفي كافة الظروف»  
(سمو الشيخ خليفة بن زايد)

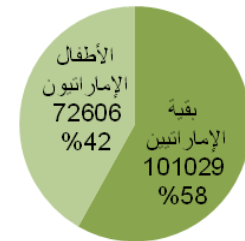
«نحن في الإمارات نحب رئيسنا وشعبنا ووطننا ونعيش أسرة واحدة،  
لأننا عرب ومسلمون، يحترم فينا الصغير الكبير، ويحنو الكبير على  
الصغير»  
(سمو الشيخ محمد بن راشد)

| ما تم إنجازه | الأهداف النمائية للألفية والمتعلقة بحماية الطفل                                                                   |
|--------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| √            | القضاء على الفقر والجوع        |
| √            | تحقيق تعميم التعليم الابتدائي  |
| √            | تعزيز المساواة بين الجنسين     |
| √            | تخفيض معدل وفيات الطفل         |
| √            | تحسين الصحة النفسية            |
| √            | مكافحة فيروس المناعة البشرية  |
| √            | كفالة الاستدامة البيئية      |

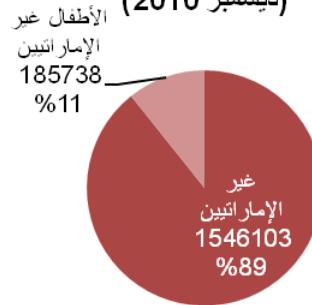
المصدر: الأمم المتحدة

في 2010، بلغ عدد الأطفال الإماراتيين 72606 وعدد الأطفال غير الإماراتيين 185,738، ويعتبر معدل الزيادة الطبيعية عال نسبياً بالإضافة إلى كون دبي إمارة ذات قوة اقتصادية وسياحية تستقطب سنوياً أعداداً كبيرة من الأسر المقيمة أو الزائرة، مما يدعو إلى ضرورة توافر بيئة محمية تساعد الأطفال على التطور والنمو السليمين.

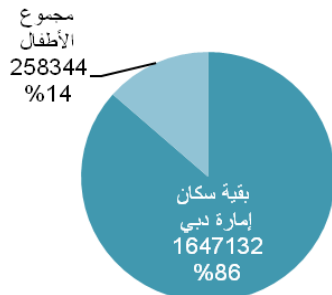
التوزيع النسبي للأطفال الإماراتيين  
(ديسمبر 2010)



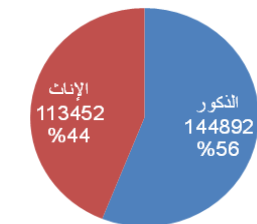
التوزيع النسبي للأطفال غير الإماراتيين  
(ديسمبر 2010)



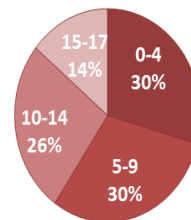
التوزيع النسبي للأطفال في إمارة دبي  
(ديسمبر 2010)



التوزيع النسبي للأطفال في إمارة دبي حسب النوع  
الاجتماعي (ديسمبر 2010)



التوزيع النسبي للأطفال حسب الفئات العمرية  
(2010)



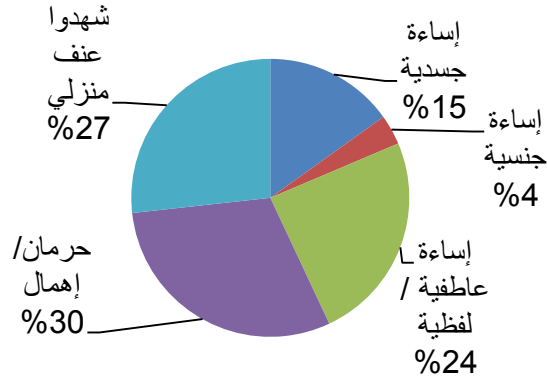
نسب الزيادة الطبيعية في إمارة دبي

| السنة            | 2008  | 2009  | 2010  |
|------------------|-------|-------|-------|
| إماراتيون        | 4.51% | 4.48% | 4.50% |
| غير<br>إماراتيين | 0.93% | 0.94% | 0.85% |
| إجمالي           | 1.27% | 1.27% | 1.19% |

المصدر: النظام الإحصائي لمركز دبي للإحصاء

# بالرغم من الالتزام الحكومي، لا يفسح الوضع الحالي لحماية الطفل في إمارة دبي المجال لمعرفة حجم المشكلة الحقيقي، ويزداد تدريجياً عدد الأطفال الذين يتعرضون للإساءة والإهمال والاستغلال بكافة أنواعه

التوزيع النسبي للإساءات المسجلة عند الحالات الداخلية لمؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال في 2010 (31 حالة)



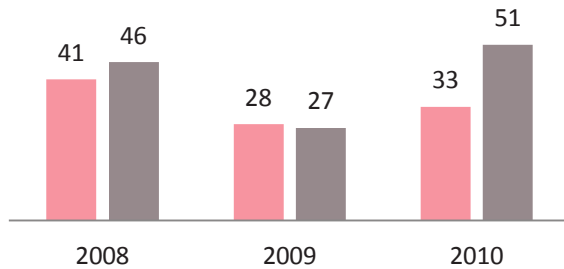
في 2010 :

- تعاملت المؤسسة مع 65 حالة إساءة للأطفال وتم إيواء 31 منها بالإضافة إلى 135 حالة عنف منزلي
- تم التعامل مع 8 حالات أطفال ضحايا للإتجار بالبشر
- بعض الحالات لم تكن لها هوية
- ورد 47 اتصال مباشر للتبليغ عن إساءة في حق طفل و152 اتصال للتبليغ عن عنف منزلي

المصدر: مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال

التحرش الجنسي بالأطفال

■ عدد المتهمين ■ إجمالي المجني عليهم



المصدر: شرطة دبي

العنف المنزلي

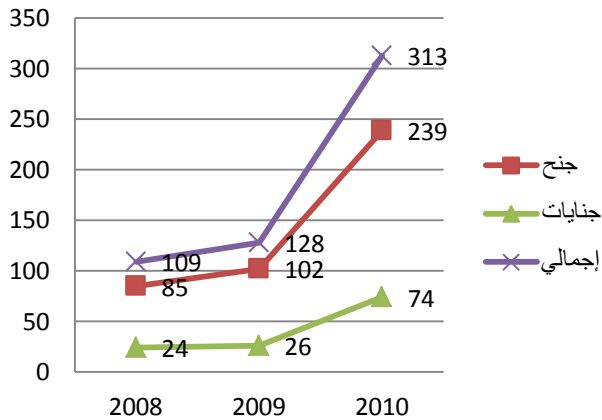
| السنة               | 2009 | 2010 |
|---------------------|------|------|
| البلاغات عند الشرطة | 70   | 102  |

المصدر: شرطة دبي

المزيد من البيانات ضمن الشريحة 48

## ...هناك زيادة في عدد الأحداث والمتعرضين للتنمر والمشاكل النفسية والمتعاطين للمواد المؤثرة على العقل

قضايا الأحداث



المصدر: محاكم دبي

| التنمر / البلطجة                                                                     | الإناث (%) | الذكور (%) | المجموع (%) |
|--------------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|-------------|
| نسبة الطلاب الذين كانوا جزءا من مواجهة بدنية مرة أو أكثر من مرة خلال 12 شهرا الماضية | 35.8       | 62.7       | 46.6        |
| نسبة الطلاب الذين تعرضوا إلى التنمر (bullied) من قبل آخرين خلال ال 30 يوما الماضية   | 20.7       | 25.8       | 22.8        |

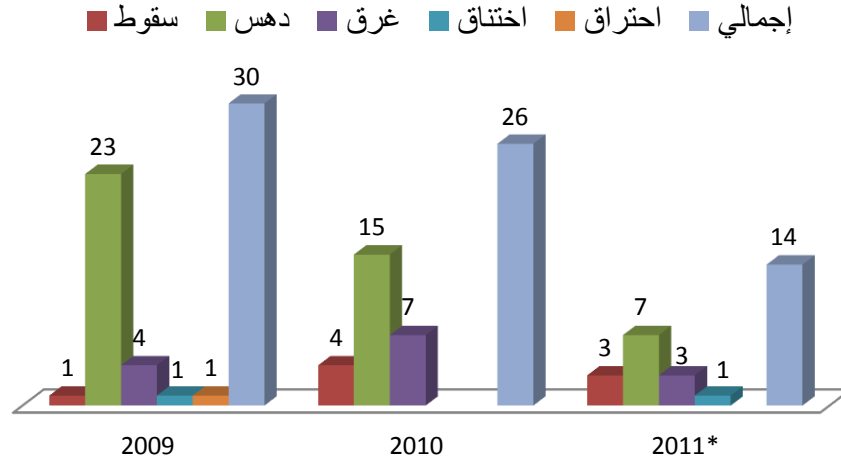
| الصحة النفسية                                                                | الإناث (%) | الذكور (%) | المجموع (%) |
|------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|-------------|
| نسبة الطلاب الذين فكروا بجدية في الانتحار خلال ال 12 شهرا الماضية            | 16.3       | 14.2       | 15.5        |
| نسبة الطلاب الذين حاولوا الانتحار مرة أو أكثر من مرة خلال ال 12 شهرا الماضية | 12.5       | 12.4       | 12.6        |

| التدخين                                                                        | الإناث (%) | الذكور (%) | المجموع (%) |
|--------------------------------------------------------------------------------|------------|------------|-------------|
| نسبة الطلاب الذين استخدموا السجائر ليوم أو أكثر من يوم خلال ال 30 يوما الماضية | 5.8        | 15.6       | 9.8         |
| نسبة الطلاب المدخنين الذين جربوا السجائر قبل سن ال 14 سنة                      | 79.4       | 83.7       | 82.1        |

المصدر: مسح منظمة الصحة العالمية لطلبة المدارس في دولة الإمارات (2010) (الأعمار 13-15 سنة)

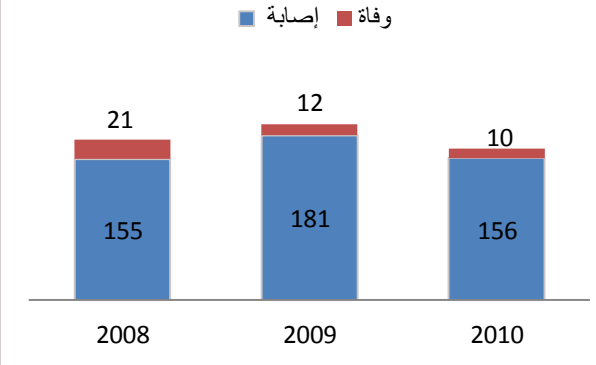
# إضافة إلى ما سبق، يتعرض أطفال لإصابات قد تصل إلى حد الوفاة نتيجة الحوادث المختلفة بسبب الإهمال أو عدم اتباع إجراءات الأمن والسلامة

## ضحايا الحوادث من الأطفال



المصدر: شرطة دبي  
\* إحصائيات 2011 لغاية شهر أكتوبر

## الأطفال المصابون في حوادث السير



المصدر: شرطة دبي

## الإصابات المرورية حسب وضعية الطفل (2010)

| الفئة العمرية | 17-9 سنة |      | 8-1 سنوات |      |  |
|---------------|----------|------|-----------|------|--|
|               | 2010     | 2009 | 2010      | 2009 |  |
| سائق          | 15       | 14   | 1         | 2    |  |
| راكب          | 55       | 68   | 47        | 52   |  |
| مشاة          | 23       | 17   | 25        | 40   |  |

المصدر: شرطة دبي

## أسباب حوادث الأطفال

- إهمال الوالدين،
- عدم اتخاذ احتياطات السلامة الكافية، خصوصاً بالقرب من النوافذ والشرفات،
- تأثر الأطفال بأفلام الإثارة والعنف،
- وجود مسابح داخل المنازل بالقرب من مخارج يستخدمها أطفال أو أماكن يلعبون فيها

المصدر: دراسة أجرتها الإدارة العامة للتحريات بشرطة دبي

## عدد الأطفال الذين يعيشون في وضعيات تجعلهم أكثر عرضة للتضرر وتحتاج رعاية خاصة في تزايد...

### عقود الزواج التي قد يكون أحد أو كلا طرفيها طفلاً

| الفئة                                          | 2008 | 2009 | 2010 |
|------------------------------------------------|------|------|------|
| أحد الزوجين أصغر من 15 والآخر 15-19            | 2    | 0    | 1    |
| كلا الزوجين 15-19                              | 17   | 11   | 17   |
| أحد الزوجين أصغر من 15 والزوج الآخر أكبر عن 19 | 12   | 11   | 13   |

المصدر: محاكم دبي

### فئات تحتاج إلى رعاية خاصة

| الفئة                        | 2010                                            |
|------------------------------|-------------------------------------------------|
| الأيتام والقصر               | 3100                                            |
| مجهولي النسب/ مجهولي الأبوين | 90 مع أسر حاضنة<br>20 في فيلا خاصة              |
| ذوي الإعاقة                  | 1292 (تقديري حسب نتائج الدراسة الاجتماعية 2011) |

المصدر: مؤسسة دبي للأوقاف وشؤون القصر هيئة تنمية المجتمع

### أطفال السجينات :

- كل 6 سجينات من الامهات واطفالهن يتشاركن غرفة واحدة تكفي لسجنتين فقط.
- ينام الاطفال مع امهاتهم على فرش على الارض مما يعرضهم لمخاطر الدهس.
- الغرف تفتقر للتهوية والاضاءة والهدوء.

المصدر: من تقرير زيارة لوفد هيئة تنمية المجتمع إلى سجن النساء. عدد الأطفال وقت الزيارة (17 / 4 / 11) = 58

### فئات أخرى لا توجد إحصاءات عنها :

- الأطفال المتسربون من المدارس
- الأطفال العاملون
- الأطفال المتسولون
- الأطفال الذين يعتمدون على المواد المؤثرة
- الأطفال المصابون بمرض نقص المناعة المكتسب
- الفتيات اللاتي يتعرضن للختان

بالرغم من أن الإحصاءات المتوفرة لا تعكس الحجم الحقيقي للمشكلة، إلا أن التغطية الإعلامية المتكررة توحي بأن الأعداد الحقيقية تفوق إلى حد كبير الإحصاءات المعلنة، كما تظهر مدى اهتمام الرأي العام بالموضوع:

The collage consists of several overlapping elements:

- Top Left:** A screenshot of 'The National' newspaper's masthead and navigation bar. The masthead is in English, while the navigation bar is in Arabic. Below it, a headline in Arabic is circled in red.
- Top Center:** A screenshot of a news article from 'الإمارات اليوم' with the headline 'Parents told not to leave children home alone'. The headline is circled in red.
- Top Right:** A screenshot of a news article from 'الإمارات اليوم' with the headline 'وفاة 4 أطفال وإصابة 31 في حوادث مرورية' (Death of 4 children and injury of 31 in traffic accidents). The headline is circled in red.
- Middle Left:** A screenshot of a news article from 'الإمارات اليوم' with the headline '45.7% زيادة في بلاغات العنف الأسري بدبي العام الماضي' (45.7% increase in domestic violence reports in Dubai last year). The headline is circled in red.
- Middle Center:** A screenshot of a news article from 'الإمارات اليوم' with the headline '«جيمس» تؤكد أن القضية لا ترتبط بمواقف وسائل نقل الطلاب وشروط النقل المدرسي' (James confirms that the case is not related to school transport conditions). The headline is circled in red.
- Middle Right:** A screenshot of a news article from 'عبر الإمارات' with the headline 'أم تتحرق من الطابق الثامن خلف طفلها' (Mother burns herself on the eighth floor behind her child). The headline is circled in red.
- Bottom Left:** A screenshot of a Facebook post about a film festival 'مهرجان أبوظبي السينمائي الخامس' (5th Abu Dhabi International Film Festival). The post is circled in red.
- Bottom Center:** A screenshot of a tweet from 'الاتحاد' (The Union) about a shooting incident. The tweet is circled in red.
- Bottom Right:** A screenshot of a news article from 'عبر الإمارات' with the headline 'إعادة 600 طفل تائه إلى ذويهم' (Return of 600 lost children to their families). The headline is circled in red.

# أبدى الآباء والأمهات تخوفهم من واقع الأطفال في دبي وتكرر حدوث الإساءة ودعوا إلى نظام أكثر فعالية في حماية الأطفال:

## قضايا الآباء

- غياب التدقيق الأمني على الخدم والعمال المساعدين في المنازل
- تزايد عدد العمال غير المتزوجين والقاطنين في العديد من الأحياء السكنية
- نقص التوعية بنظام الحافلات المدرسية وتفعيله من جهة مستخدمي الطريق
- انتشار استخدام الهاتف النقال والانتزنت بين الأطفال
- نقص المسؤولية المجتمعية وعدم اهتمام الناس ببعضها البعض (الجار، إمام المسجد...)
- اختلاف مفهوم الإساءة في المجتمع
- غياب الأب لدواعي العمل أو السفر أو عدم الوعي بدوره في التربية
- نظرة المجتمع للطفل على أنه «جاهل» وليس له القدرة الكاملة على الاستيعاب وتحمل المسؤولية
- عدم وجود جهة واضحة للتبليغ عند العلم أو الاشتباه بوقوع إساءة في حق طفل
- عدم وجود نظام موحد لحماية الطفل بين مختلف الإمارات
- عدم وجود عاملين مؤهلين في الحضانات، وانتشار الحضانات التي تدار من المنازل
- مشاكل التسرب والعنف في المدارس
- هناك ضغوط على المرأة العاملة وغياب التشريعات التي تساندها سواء في فترة ما بعد الوضع أو السنوات الأولى في عمر الطفل
- لا توجد حضانات في موقع العمل
- ترك الأطفال في مراكز التسوق والأماكن العامة بدون رقابة وفي حوزتهم مبالغ مالية كبيرة
- تزايد تداول الحبوب المؤثرة على العقل والسلاح الأبيض والإقبال على الألعاب الإلكترونية العنيفة

أكد أطفال المدارس ثقتهم في جهاز الشرطة لبث الأمن والاستنجا به عند الحاجة، ولكن أبدوا تخوفا من مشاكل التعرض للتنمر والغرباء و سهولة الحصول على المواد المؤثرة، وطالبوا بمزيد من التوعية بحقوقهم وكيفية التصرف عند حدوث إساءة:

| قضايا الطلبة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |              |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• قلة اهتمام الآباء والأمهات بالجانب العاطفي للأطفال وعدم مراقبة الأبناء</li> <li>• توفر وسائل التقنيات المختلفة (الموبايل، الانترنت،...) دون توعية الأبناء بالطريقة الأمثل لاستخدامها</li> <li>• تعرض الطفل لمخاطر انتقام الخدم والناجمة عن سوء المعاملة عند غياب الأم والأب</li> <li>• ثقافة المجتمع والمنزل لا يساعد الطفل على التحدث حين تعرضه للاعتداء والتحرش</li> <li>• نقص الرقابة الإعلامية على البرامج المخلة والمؤثرة على المجتمع</li> </ul> | المنزل       |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• التتم من قبل الأطفال الأكبر سناً في المدرسة و في الحافلات المدرسية</li> <li>• التحرشات الجسدية بين الطلاب</li> <li>• قلة اهتمام بعض الإدارات المدرسية بأمن وسلامة الأطفال</li> <li>• عدم إلمام الطفل بحقوقه وواجباته وأسلوب التعامل مع الخطر</li> <li>• محدودية دور الأخصائي الاجتماعي في المدرسة</li> </ul>                                                                                                                                          | المدرسة      |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• بيع السجائر والمواد غير المرخصة وأشرطة أفلام للأطفال دون السن القانوني ودون رقابة</li> <li>• مناظر وتصرفات مخلة بالآداب وسلوكيات تتنافى مع القيم والعادات المحلية</li> <li>• قلة الرقابة من بعض أهل لأطفالهم في المراكز وإعطائه مبالغ كبيرة من المال</li> </ul>                                                                                                                                                                                       | مراكز التسوق |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• الخطر من عبور الشارع أو استخدام الدراجات الهوائية بسبب السرعة الفائقة في الشوارع</li> <li>• سهولة تداول المواد المؤثرة على العقل بين الأطفال</li> <li>• اضطراب بعض الأطفال للعمل لتلبية احتياجات الأسرة وقد يتعرضون للاستغلال</li> <li>• الخوف من العمال وغير المتزوجين الذين يقطنون شققا قريبة من سكن الطفل</li> </ul>                                                                                                                               | الشارع       |

# يتميز مجتمع دبي بالتنوع الثقافي والاجتماعي والاقتصادي ولذلك تأثير مباشر على المعتقدات والممارسات القائمة بشأن حماية الطفل:

## الخاصية

## انعكاساتها على واقع حماية الطفل

### التنوع الديني والثقافي

- اختلاف مفاهيم الإساءة والإهمال والاستغلال
- اختلاف أساليب التربية والتأديب وحدود السلطة الأبوية
- اختلاف في تحديد من هو «الطفل» وفهم الحقوق التي يجب أن يتمتع بها
- اختلاف في مسؤولية الإبلاغ عن حالات الإساءة أو التعامل معها
- تأثر الأفراد عامة والأطفال خاصة بممارسات الثقافات الأخرى

### التركيبة السكانية

- ضعف تمثيل الأطفال في المجتمع (14% من إجمالي السكان سنة 2010)
- سرعة الدوران السكاني (changing population)
- الرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية المجانية تختلف حسب جنسية الطفل (إماراتي أو غير إماراتي)
- عيش الطفل ضمن أسرة معيشية تضم أقارب وغير أقارب (مستخدمين)
- اختلاف مستوى التعليم والوعي بقضايا حماية الطفل
- وجود نسبة كبيرة من العمال الذكور غير المتزوجين أو الذين يعيشون بعيدا عن أسرهم

### الأوضاع الاقتصادية

- خروج الأبوين إلى العمل والاعتماد على مستخدمين قد لا يكونون على وعي أو كفاءة بحماية الطفل أو قد يشكلون خطرا عليه
- غلاء المتطلبات المعيشية
- تأثر الرقابة المادية والمعنوية على الأطفال
- تأثر نمط عيش الأسر وكيفية قضاء وقت الفراغ عند الأطفال (التأثر المتزايد بالوسائل التقنية)

### السياحة

- عدم وعي الزائر بالقوانين/ الإجراءات المحلية التي تحمي الطفل
- عدم الإلمام المعمق بخلفية الزائر
- دخول المواد الممنوعة



لقد أثبتت الأبحاث والدراسات الانعكاسات السلبية التي تطرأ على حياة الطفل من جراء التعرض إلى الإساءة أو الإهمال أو الاستغلال وتظل معه حتى عندما يكبر:

### يتضرر كل المجتمع عندما يتعرض الطفل للإساءة



- مقارنة مع الطفل الذي لم يتعرض للإساءة، فإن الطفل الذي تعرض للإساءة يكون عندما يكبر أكثر احتمالاً إلى:
- المعاناة من صعوبات التعلم
- ارتكاب جرائم
- الاعتماد على المواد المؤثرة
- الفشل في تكوين أسرة صالحة

### النمو الطبيعي للطفل يتأثر بالإساءة



- تأثير بدني
- تأثير جنسي
- تأثير نفسي
- تأثير سلوكي واجتماعي
- تأثير الإساءة قد يتواصل حتى عندما يكبر الطفل
- مدى التأثير يرتبط بتعدد الإساءة التي يتعرض لها الطفل، عمر الطفل، مدى تكرار الإساءة (frequency) وشدة الإساءة (severity)

### الإساءة ليس حالة واحدة بل هي عبارة عن حلقة



- قد يتعرض أكثر من شخص للإساءة في نفس الأسرة
- الطفل ضحية الإساءة قد يتحول إلى مسبب للإساءة عندما يكبر
- من الصعب كسر حلقة الإساءة من دون تدخل من جهات مختصة

المصدر: مراجعات أدبية

## واقع الأطفال: أهم النتائج

- الإحصاءات الحالية لا تعبر عن حجم المشكلة الحقيقي
- يتعرض الأطفال لجميع أنواع الإساءة والاستغلال والإهمال
- يتزايد تدريجيا عدد الأطفال الذين يتعرضون للإساءة أو يعيشون في وضعيات تجعلهم أكثر عرضة للتضرر أو تتطلب رعاية ودعما خاصين
- يعكس مجتمع إمارة دبي العديد من الخصائص التي تخلق تحديا في ضمان حماية الأطفال من الأذى



## محتوى العرض

- الأهداف العامة ونطاق سياسة حماية الطفل
- إطار العمل التحليلي
- نتائج تحليل الوضع الحالي: واقع الأطفال ، والإطار التشريعي، والجهات المعنية
- نتائج دراسات المقارنة لنظم الحماية في دول أخرى
- التوجه العام لسياسة حماية الطفل



# منهجية تحليل الإطار التشريعي والقانوني



| تقييم الفجوات                                                                                          |                             |                                             |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|---------------------------------------------|
| مدى تأثير الفجوة على أداء وفعالية نظام الحماية + حجم الأطفال المتأثرين + مدى إمكانية التعامل مع الفجوة |                             |                                             |
| تأثير محدود = 1 ← تأثير كبير = 3                                                                       | حجم صغير = 1 ← حجم كبير = 3 | سهولة في التعامل = 1 ← صعوبة في التعامل = 3 |

● فجوة ذات أثر مهم  
تقييم الفجوة بين 7 نقاط و 9 نقاط

● فجوة متوسطة الأثر  
تقييم الفجوة بين 4 نقاط و 6 نقاط

● فجوة محدودة الأثر  
تقييم الفجوة  $\geq 3$  نقاط

# إن كثرة القوانين الحالية التي تمس جوانب الحماية تقلل من وضوح الإطار التشريعي للتعامل مع الموضوع، وتَصعب من الإلمام بها ومن ثم تطبيقها:

## القوانين المحلية المتعلقة بحماية الطفل

- أمر محلي رقم (11) لسنة 2003م بشأن الصحة العامة وسلامة المجتمع في إمارة دبي
- قانون رقم (9) لسنة 2007 بشأن إنشاء مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر
- قانون رقم (15) لسنة 2007 بإنشاء مؤسسة دبي الخيرية لرعاية النساء والأطفال
- قانون إدارة الموارد البشرية لحكومة دبي رقم (27) لسنة 2006
- قانون رقم (13) لسنة 2007 بإنشاء هيئة الصحة في دبي
- قانون رقم (12) لسنة 2008 بإنشاء هيئة تنمية المجتمع في دبي
- قانون رقم (11) لسنة 2009 بشأن مجلس دبي الرياضي
- مرسوم رقم (12) لسنة 2009 بإنشاء مؤسسة اندماج
- نظام رقم (3) لسنة 2008 بشأن استعمال وترخيص الدراجات المائية في إمارة دبي
- قرار إداري رقم (374) لسنة 2009م بشأن تعديل بعض أحكام القرار الإداري (353) لسنة 2008م الخاص بإصدار اللائحة التنفيذية للنظام رقم (2) لسنة 2008 في شأن تنظيم النقل المدرسي في إمارة دبي
- إجراء إصدار إذن دخول عمل إدارة الجنسية والاقامة للفئات المساعدة ومن في حكمهم للمواطن والوافد
- قرار المجلس التنفيذي رقم (14) لسنة 2011 بشأن تشكيل فريق السلامة المرورية في إمارة دبي

## مشاريع القوانين الاتحادية المتعلقة بحماية الطفل

- مشروع قانون حقوق الطفل
- مشروع قانون مجهولي النسب
- مشروع قانون الأحداث
- مشروع قانون التعليم الإلزامي

## تصنيف القوانين الاتحادية المتعلقة بحماية الطفل (40 قانوناً)

- القوانين الخاصة بالجنسية
- قوانين الأحوال الشخصية والحضانة
- القوانين الخاصة بالطفولة
- قوانين الموارد البشرية
- قوانين الخدمات الاجتماعية
- القوانين الخاصة بالصحة
- القوانين الخاصة بالسلامة
- القوانين الخاصة بالتعليم
- القوانين الخاصة بالرياضة
- القوانين الخاصة بالمرور والطرق
- القوانين الخاصة بالمعاشات
- القوانين الخاصة بالعمل المدني والعسكري
- القوانين الجنائية

# بالرغم من توقيع الدولة للعديد من الاتفاقيات الدولية التي لها علاقة بالطفل، إلا أن الإطار التشريعي والقانوني المعمول به حالياً في إمارة دبي لا يفي بمجالات ومقومات الحماية التي وردت في هذه الاتفاقيات:

| الاتفاقيات الدولية التي لها علاقة بحماية الطفل والتي انضمت إليها دولة الإمارات                                                          | مجالات الحماية التي نصت عليها اتفاقية حقوق الطفل                                               |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------|
| • الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري                                                                               | • تعريف الطفل                                                                                  |
| • اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة                                                                                       | • جاهزية الجهات التي تقدم الرعاية أو الحماية من حيث معايير الصحة والسلامة وعدد وكفاءة العاملين |
| • اتفاقية حقوق الطفل                                                                                                                    | • الحق في الهوية والجنسية وحماية الطفل الذي حرم من بعض أو كل عناصر هويته                       |
| • اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة                                                                                                      | • الحماية من أي إجراء تعسفي أو غير قانوني                                                      |
| • البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة                                                                                | • الحماية من كافة أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة أو الإهمال                                   |
| • اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها                                                                                    | • الحماية من الاختطاف أو البيع أو الاتجار بالطفل لأي غرض من الأغراض                            |
| • اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية                                                                             | • الحماية من المواد المخدرة والمواد المؤثرة على العقل                                          |
| • بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال، المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية | • الحماية من الاستغلال الاقتصادي                                                               |
| • اتفاقية منظمة العمل الدولية حول أسوأ أشكال عمل الأطفال (ILO 182)                                                                      | • الحماية من الممارسات التقليدية التي تضر بالصحة                                               |
| • اتفاقية منظمة العمل الدولية حول الحد الأدنى للسنة (ILO 138)                                                                           | • حماية الطفل المحروم بصفة مؤقتة أو دائمة من بيئته العائلية                                    |
|                                                                                                                                         | • حماية الطفل اللاجئ/ الذي يسعى للحصول على وضعيـة اللاجئ                                       |
|                                                                                                                                         | • حماية الطفل من الاشتراك المباشر في الحرب                                                     |
|                                                                                                                                         | • حماية الطفل المتأثر بنزاع مسلح                                                               |
|                                                                                                                                         | • حماية الطفل المخالف لقانون العقوبات                                                          |
|                                                                                                                                         | • الرعاية والمساعدة الخاصة للطفل ذي الإعاقة                                                    |

## بعض الأمثلة عن الفجوات القانونية في مجال الحماية من كافة أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة أو الإهمال

| تقييم الفجوة | الفجوات                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ●            | • لا يوجد تعريف لكل المصطلحات التي تتعلق بحماية الطفل                                                                                                                                                                                                                                                            |
| ●            | • لم يتم تحديد سبل الإبلاغ عن الإساءة                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| ●            | • نص مشروع قانون حقوق الطفل على إعطاء صفة الضبطية القانونية لعاملين في مجال حماية الطفل ضمن جهات محلية ولم يتم توضيح أدوار الجهات المحلية                                                                                                                                                                        |
| ●            | • لا توجد تشريعات قائمة بخصوص العنف المنزلي                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ●            | • لا توجد تشريعات قائمة تحدد مسؤولية الوالدين أو الأوصياء تجاه تشغيل عاملين مساعدين يعملون بصفة مباشرة مع أبنائهم وتأخذ بعين الاعتبار خلوهم من أي حكم في الجرائم المخلة بالشرف أو الأمانة، وامتلاكهم للمؤهلات اللازمة للتعامل مع الأطفال وضمان سلامتهم، وكيفية التصرف عند وقوع حادث أو أمر طارئ يهدد سلامة الطفل |
| ●            | • تتوفر الحماية الصحية المجانية للمواطنين، ويعالج غير الإماراتيين بدون رسوم عند الطوارئ ولكن لا توجد أية تشريعات تضمن الحماية الصحية للأم الحامل أو للأطفال غير الإماراتيين. إلى حد الآن لا يوجد قانون يلزم توفير التأمين الصحي لكل المقيمين غير الإماراتيين في الإمارة                                          |
| ●            | • قائمة الأطفال في الحالات الصعبة الواردة في مشروع قانون حقوق الطفل غير شاملة لجميع الحالات التي تحتاج حماية أو هي عرضة للضرر من الإساءة                                                                                                                                                                         |
| ●            | • في مشروع قانون حقوق الطفل لم يتم توضيح الإجراءات التي يجب اتخاذها تجاه الأطفال المنتمين إلى أسر حصلت فيها حوادث إساءة سابقة لطفل أو أكثر فيها                                                                                                                                                                  |
| ●            | • لا يوجد قانون يلزم الأهل باستخدام كرسي للطفل في السيارة أو استخدام حزام الأمان للأطفال الراكبين في الخلف                                                                                                                                                                                                       |

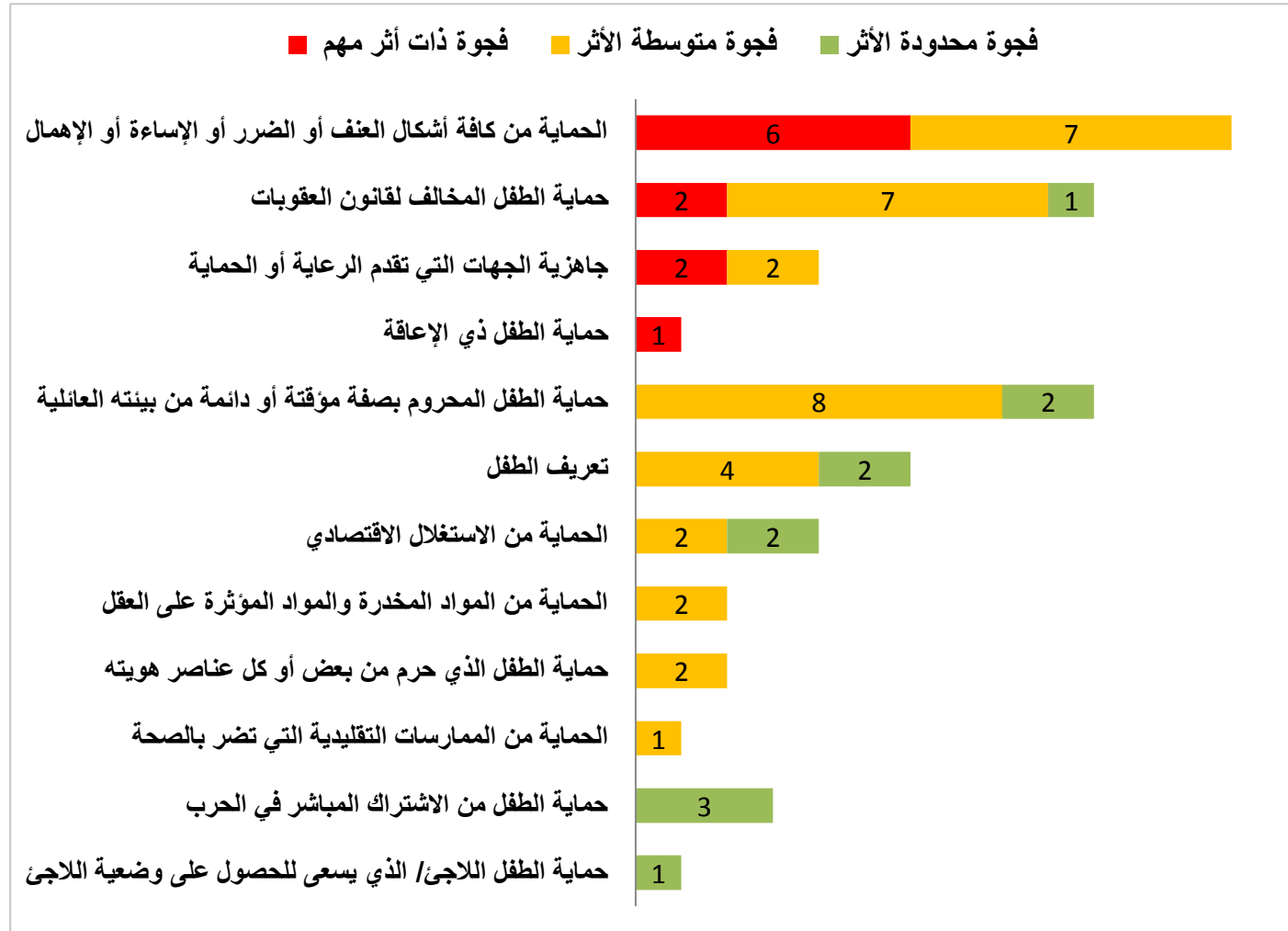
تقييم الفجوة بين 7 نقاط و9 نقاط

تقييم الفجوة بين 4 نقاط و6 نقاط

تقييم الفجوة  $\geq 3$  نقاط

## الإطار التشريعي والقانوني: أهم النتائج

- توجد العديد من الفجوات التي تمس أغلب مجالات الحماية وتتفاوت في تأثيرها:



## محتوى العرض

- الأهداف العامة ونطاق سياسة حماية الطفل
- إطار العمل التحليلي
- نتائج تحليل الوضع الحالي: واقع الأطفال ، والإطار التشريعي، والجهات المعنية
- نتائج دراسات المقارنة لنظم الحماية في دول أخرى
- التوجه العام لسياسة حماية الطفل



# منهجية تحليل أدوار الجهات المعنية

أدوار الجهات حسب الخدمات التي تقدمها

أدوار الجهات حسب المهام التي تؤديها

أدوار الجهات حسب مجالات الحماية التي تغطيها



## الفجوات على مستوى:

- وحدة الأهداف والاستراتيجيات
- الحوكمة
- التنسيق
- الموارد البشرية
- الموارد المالية
- نظم المعلومات
- الرصد والتقييم
- المسائلة



تقدّم العديد من الجهات خدمات بصفة مباشرة أو غير مباشرة في مجال حماية الأطفال، إلا أن هذه الخدمات تفتقر إلى التخطيط الاستراتيجي المنهج والحوكمة الواضحة والتنسيق، إضافة إلى ذلك هناك غياب لنظم الرصد والمتابعة والتقييم الدقيقة:

| جهات أخرى                                                                                                                                                                                                                          | جهات محلية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | جهات اتحادية                                                                                                                                                                                                                                                            |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"><li>■ جمعية الإمارات لحقوق الانسان</li><li>■ السفارات</li><li>■ المؤسسات الخاصة</li><li>■ جهات حكومية في إمارات أخرى</li><li>■ جمعيات القطاع الثالث</li><li>■ منظمات دولية ( اليونيسف)</li></ul> | <ul style="list-style-type: none"><li>■ شرطة دبي</li><li>■ النيابة العامة</li><li>■ محاكم دبي</li><li>■ مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر</li><li>■ مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال</li><li>■ هيئة المعرفة والتنمية البشرية</li><li>■ هيئة الصحة</li><li>■ هيئة تنمية المجتمع</li><li>■ بلدية دبي</li><li>■ هيئة الطرق والمواصلات</li><li>■ ديوان سمو الحاكم</li><li>■ ديوان سمو ولي العهد</li><li>■ دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري</li></ul> | <ul style="list-style-type: none"><li>■ وزارة الشؤون الاجتماعية</li><li>■ وزارة الداخلية</li><li>■ وزارة التربية والتعليم</li><li>■ وزارة الصحة</li><li>■ وزارة العمل</li><li>■ المجلس الأعلى للأمومة والطفولة</li><li>■ وزارة الخارجية</li><li>■ وزارة العدل</li></ul> |

## أدوار الجهات المعنية: أهم النتائج (1)

- بسبب غياب خطة وطنية واضحة للحماية، يبرز الوضع الحالي تفاوت التغطية في مجالات الحماية ومشاركة الجهات. في حين يكون لبعض الجهات حضور بصفة اجتهدادية غير منصوص عليها في صلاحيات الجهة يغيب دور جهات أخرى معنية بشكل مباشر
- تلعب الجهات الاتحادية دورا مهما في سن التشريعات وتقديم بعض الخدمات على مستوى الإمارات ولكن غياب التنسيق بين بعض الجهات الاتحادية والجهات المحلية أدى إلى تشتت في تقديم الخدمات وتفاوت في المعايير
- تعنى العديد من الجهات المحلية بمجالات مختلفة من الحماية ولكن لا توجد شبكات تواصل مقننة وآليات عمل وتنسيق في تقديم الخدمات متفق عليها وطبقا لمعايير مدروسة
- في ظل تداخل الأدوار وارتباط عمل بعض الجهات بجهات أخرى وأهمية توفر البيانات، لا توجد نظم أو قواعد بيانات تزيد من كفاءة العمل وتستخدم للتخطيط والمتابعة والتقييم

## أدوار الجهات المعنية: أهم النتائج (2)

- حماية الطفل لا تعتبر من الأولويات الاستراتيجية عند بعض الجهات وهناك تعددية في الاستراتيجيات الفردية التي لا تكمل بعضها لتحقيق حماية شاملة
- يقع تقديم الخدمات من منظور احتياجات وقدرات الجهة وليس احتياجات النظام ككل كما أن تقديم الخدمات يبقى تفاعليا أكثر منه استباقي
- التوعية مقصورة على بعض الجهات وعلى بعض مجالات الحماية
- المناصرة لقضايا حماية الطفل من قبل الجهات غير مفعلة
- لا يتم الرصد والتقييم بشكل منهجي بين كل الجهات مما يترتب عنه جهل بحجم المشكلة الحقيقي ويصعب من قياس مدى تأثير الخدمات المقدمة
- لا توجد مسائل على مستوى الجهات وعلى مستوى النظام بسبب غياب جهات إشرافية على المستويين الاتحادي والمحلي

### أدوار الجهات المعنية: أهم النتائج (3)

- دعم الأسر يقتصر في أغلب الأوقات على المساعدات المالية، وعدم توفر البيانات عن الأسر يجعل من الصعب استباق الوقوف على المخاطر التي قد يتعرض لها الأطفال وتوفير الدعم اللازم
- التعرف المبكر للحالات التي قد تحتاج حماية محدود جدا ومقتصر على المشاكل الصحية والإعاقات ويغيب التعرف على الأطفال الذين هم عرضة للانحراف أو التعاطي
- الإبلاغ الوجوبي عند العلم بوقوع إساءة غير مفعول وهناك تعددية في الخطوط الساخنة وتوفر أحدها من جهة أمنية كما أن هناك عدم إقبال عن الإبلاغ لعدم وضوح الإجراءات التي تتبع ونقص التوعية لكل الأطراف المعنية في هذا الجانب
- صعوبة إجراء التحقيق عند الجهات غير الأمنية بسبب غياب الضبطية القانونية والاعتماد على صدور إذن المحكمة مما يحد أو يبطأ من عمليات التدخل
- التدخل لا يكون في أغلب الأوقات لمصلحة الطفل الفضلى
- إعادة الدمج والمتابعة محدودة جدا بسبب النقص في الاختصاصات والموارد

- يجب أن تحظى حماية الطفل بالأهمية القصوى نظراً لتغطيتها لشريحة هامة من المجتمع
- نظراً للتنوع الكبير في مجتمع دبي فإن هناك اختلاف في المفاهيم تجاه أحقية الطفل في الحماية

- لا تغطي التشريعات الحالية جميع المجالات المرجوة لحماية الطفل
- برامج تعزيز أحقية الطفل في الحماية والتوعية والتعرف المبكر غير مفعلة
- الخدمات الحالية ينقصها التنظيم والتنسيق ووضوح الأدوار
- غياب نظام الإبلاغ والرصد يخفي الحجم الحقيقي للمشكلة ويصعب من التخطيط والتقييم
- لا توجد جهة إشرافية واضحة وبالتالي هناك غياب للمساءلة
- هناك نقص في القدرات البشرية والمالية والداعمة لنظام حماية الطفل

## محتوى العرض

- الأهداف العامة ونطاق سياسة حماية الطفل
- إطار العمل التحليلي
- نتائج تحليل الوضع الحالي: واقع الأطفال ، والإطار التشريعي، والجهات المعنية
- نتائج دراسات المقارنة لنظم الحماية في دول أخرى
- التوجه العام لسياسة حماية الطفل



## خلاصة تحليل دراسات المقارنة

| الدول<br>المغطاة: | قطر، البحرين، الأردن، تونس، النرويج، استراليا، المملكة المتحدة، سنغافورة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|-------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أهم النتائج:      | <ul style="list-style-type: none"><li>▪ خطة وطنية لحماية الطفل كمحور ضمن استراتيجيات وطنية للطفولة</li><li>▪ تعديلات تشريعية جذرية لضمان توفر الإجراءات الكفيلة بتحقيق حماية ورعاية الطفولة</li><li>▪ تعيين مفوض للأطفال (Ambudsman) لتعزيز حقوق الأطفال</li><li>▪ نظام شمولي يأخذ بعين الاعتبار قطاعات العمل والصحة والتعليم والأمن والدعم الأسري والاجتماعي</li><li>▪ التركيز على الوقاية والتوعية والتعرف المبكر بالإضافة إلى الاستجابة لحالات الإساءة عند وقوعها</li><li>▪ شمولية الإجراءات المقدمة من التحقيق إلى التدخل والدعم والرعاية البديلة والمتابعة</li><li>▪ استحداث وتنفيذ نظام وطني منهجي لجمع البيانات اضافة الى إجراء البحوث الوطنية</li><li>▪ بناء القدرات من خلال التوعية والتدريب</li></ul> |

## محتوى العرض

- الأهداف العامة ونطاق سياسة حماية الطفل
- إطار العمل التحليلي
- نتائج تحليل الوضع الحالي: واقع الأطفال ، والإطار التشريعي، والجهات المعنية
- نتائج دراسات المقارنة لنظم الحماية في دول أخرى
- التوجه العام لسياسة حماية الطفل



# بناءً على مخرجات تحليل الوضع فإن سياسة حماية الطفل تتطلب نظام متكامل وشامل

الأطر القانونية والتنظيمية

ترسيخ وتعزيز حق الطفل في الحماية

المحددات

إعادة الدمج والمتابعة

الاستجابة والتدخل

الوقاية

الأسس

إعادة الدمج  
والمتابعة

التدخل  
والتأهيل

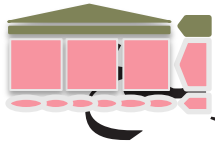
التحقيق  
والإحالة

الإبلاغ

التعرف المبكر

دعم الأسر  
والأطفال

الإجراءات  
المطلوبة



# تطوير تشريع محلي شامل لحماية الطفل ويعزز حق الطفل بالحماية

## مكونات القانون

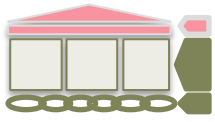
- يراعي متطلبات الاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها دولة الإمارات العربية المتحدة
- يعرف نطاق ومجالات الحماية
- يوضح الحقوق والمسؤوليات والصلاحيات لكل من يحيط الطفل
- يحدد أدوار الجهات المعنية وآليات العمل والتعاون والتنسيق بينها

## الصيغة التشريعية المقترحة

قانون محلي لحماية الطفل  
في إمارة دبي

## جهة التنفيذ

تتولى التنفيذ هيئة تنمية المجتمع بالتعاون والتنسيق مع دائرة الشؤون القانونية والجهات المعنية المحلية



# تطوير اجراءات ضمان الحماية وأسس

## التنسيق بين الجهات المعنية

نظام حماية يضمن تكامل الأدوار وشمولية التغطية

| إعادة الدمج والمتابعة                         | التدخل                                                                                                                          | الإبلاغ والإحالة والتحقيق                             | التعرف المبكر                                                                     | دعم الأسر والأطفال                                                                              | تعزيز الحق في الحماية من خلال التوعية والتخطيط الاستراتيجي | تمثيل الأطفال ومناصرة حقوقهم |
|-----------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|------------------------------|
| هيئة تنمية المجتمع بالتنسيق مع الجهات المعنية | مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال بالتنسيق مع الجهات المحلية العاملة في قطاعات الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية والأمن والقضاء | مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال بالتنسيق مع شرطة دبي | هيئة تنمية المجتمع، هيئة المعرفة، هيئة الصحة، مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر، شرطة دبي | هيئة تنمية المجتمع، هيئة المعرفة، هيئة الصحة، مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر، دائرة الشؤون الإسلامية | كل الجهات المحلية                                          | هيئة تنمية المجتمع           |

### الجهة المقترحة للإشراف

اللجنة القطاعية للتنمية الاجتماعية بالتنسيق مع هيئة تنمية المجتمع

مع خالص الشكر..

